

الباب الثالث

منهج البحث

في منهج البحث، يكشف الباحث بشكل أساسي عن عدد من الطرق التي يتم ترتيبها بشكل منهجي ومنطقي وعقلاني وموجه حول كيفية العمل قبل ومتى وبعد جمع البيانات بحيث يُتوقع أن يكون قادرًا على الإجابة علمياً على صياغة مشكلة محددة مسبقاً. مع الباحثين باستخدام الطرق التالية.

أ. نوع البحث ومدخله

١. نوع البحث

بناءً على خلفية المشكلة والموضوع الموصوف في الفصل السابق، يمكن الاستنتاج أن هذا النوع من البحث يستخدم البحث الوصفي. يهدف هذا النوع من البحث الوصفي إلى وصف أو استخلاص حقيقة تتعلق بالظواهر التي درسها الباحثون، بما في ذلك تلك المتعلقة بالأنشطة والآراء والمواقف والعمليات الجارية لتحديد العلاقة بين الأعراض الأخرى.¹

٢. مدخل البحث

نُهج المستخدم في هذه الدراسة هو نهج نوعي. يطلق عليه النهج النوعي لأنه في جمع البيانات يصف الباحث ويحلل البيانات المتعلقة بالبحث المراد دراسته. هذا موضح في كتاب نانا (Nana) الذي ينص على أن البحث النوعي هو دراسة تهدف إلى وصف وتحليل الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية والمواقف والمعتقدات والتصورات وأفكار الناس بشكل فردي أو جماعي.

¹ Ofar Silaen, *Metodologi Penelitian Sosial Untuk Penulisan Skripsi Dan Tesis* (Jakarta: IN Media, 2013), hal 19.

منهج البحث النوعي لها وظائف أكثر عند مقارنتها بالبحث الكمي. البحث النوعي استكشافي وتفسير وتفاعلي وبناء. استكشافية أو استكشافية (تستخدم لاستكشاف الأشياء بعمق التي وجدت مشاكل محتملة). تدخل (يستخدم لفهم معنى الأحداث للتأكد من الحقيقة من مصادر مختلفة). تفاعلي (هو عملية عمل أو تفاعل بشري). بناء (لدراسة البناء التاريخي لتطور الحضارة بحيث يسهل فهمها).²

البحث النوعي يختلف عن البحوث الأخرى. لمعرفة هذه الفروق توجد عدة خصائص للبحث النوعي وهي: (١) في البيانات البحثية النوعية التي يتم جمعها في البيئة الأصلية أو الطبيعية، (٢) الباحث كأداة بحث، أي أن الباحث هو الأداة الرئيسية لجمع البيانات، أي طريقة جمع البيانات بناءً على الملاحظات والمقابلات. (٣) في البحث النوعي، يتم السعي إلى جمع البيانات وصفاً والتي يتم كتابتها بعد ذلك في التقرير. البيانات التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة هي في شكل كلمات وصور وليس أرقام، (٤) البحث النوعي يهتم بالعملية أكثر من النتائج.³

تهدف هذه الدراسة إلى الحصول على صورة متعمقة لإشكاليات تراجع الاهتمام بتعلم اللغة العربية في المترجمات. مدرسة منشاء الوطن خاصة الطبقة الثامنة. من أجل الحصول على بيانات حقيقية في هذا المجال، قام الباحث بعمل ملاحظات مباشرة في مدرسة منشاء الوطن والتقى بمعلم اللغة العربية، بالإضافة إلى العديد من طلاب الصف الثامن.

² Sugiono, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung:Alfabeda,2018), hal.

1.

³ Mamik, *Metodologi Kualitatif* (Sidoarjo: Zilfatama Publisher, 2015), hal. 12

ب. وضع البحث

يحتوي وضع البحث على المكان ووقت البحث. تم إجراء موقع البحث الذي أجراه الباحثون في مدرسة مدرسة . استند اختيار مكان البحث إلى سبب تبني الباحثين العنوان وفقا للظروف القائمة في مدرسة مدرسة منشاء الوطن وتحديد انخفاض الاهتمام بتعلم اللغة العربية ومشاكل في تعلم اللغة العربية.

ج. موضوع البحث

موضوع البحث هو الشيء أو الشيء أو الشخص الذي ترتبط به البيانات والمتغير المعني.⁴ في هذا البحث ، استخدم الباحثون مواضيع أو مبحثين من معلمي اللغة العربية وطلاب مدرسة منشاء الوطن. بالنسبة للعينة في هذه الدراسة ، تم أخذ ثلاثة طلاب وطالبات. يعد اختيار الموضوعات في البحث أمرا مهما للغاية لأن البيانات التي يتم جمعها سيتم تحليلها ومعالجتها وفقاً للبيانات التي تم الحصول عليها من الموضوعات البحثية.

د. مصادر البيانات

البيانات المستخدمة كمراجع في هذه الدراسة هي بيانات أولية وثانوية وهذه البيانات مأخوذة أيضا من عدة مصادر وهي:

١. البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية أو البيانات المباشرة ، هي بيانات يتم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث باستخدام أدوات القياس أو أدوات جمع البيانات المباشرة حول الموضوع كمصدر للمعلومات المطلوبة. هذا يعني استخدام أدوات الملاحظة والمقابلات المباشرة من مكان البحث

⁴ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), hal. 16

(الأشخاص المرجعيين) ، في هذه الحالة مصدر البيانات الأساسي ، يبحث الباحثون عن المعلومات مباشرة من خلال زيارة الموضوع المعني ، أي مدرس اللغة العربية والطلاب في المدرسة منشاء الوطن. يستخدم هذا النهج للحصول على بيانات حول انخفاض الميول بتعلم اللغة العربية في مدرسة منشاء الوطن خاصة الطبقة الثامنة.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية أو البيانات المستعملة هي البيانات التي تم الحصول عليها من قبل أطراف أخرى ، ولم يحصل عليها الباحث مباشرة من موضوع البحث.^٥ البيانات الثانوية أو تسمى أيضا البيانات المستعملة هي البيانات الموجودة في المكتبات. يمكن أن تكون البيانات الثانوية في شكل وثائق أو في شكل سجلات تم الحصول عليها. مثل البيانات المكتوبة في شكل مصادر من الكتب ، ومصادر الأرشيف ، والوثائق الشخصية والوثائق الرسمية. تكونت مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذه الدراسة من قائمة بأنشطة تعلم اللغة العربية والمرافق والبنية التحتية ، بالإضافة إلى بيانات حول وضع طلاب ومعلمي اللغة العربية في المدرسة منشاء الوطن تتعلق بالعناوين التي تمت مناقشتها في هذه الدراسة.

هـ. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث ، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. بدون معرفة تقنيات جمع البيانات ، لن يحصل الباحثون على البيانات التي تلي مجموعة

⁵ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2001), hal. 91-92

معايير البيانات. أما بالنسبة لدراسة هذه الرسالة فقد استخدم الباحث تقنيات جمع البيانات التالية:

١. الملاحظة

الملاحظة هي نشاط مخطط ومركّز لرؤية وتسجيل سلسلة من السلوكيات التي لها غرض محدد وكشف ما وراء ظهور السلوك وأساس النظام. يتم إجراء الملاحظات للعثور على البيانات والمعلومات من أعراض أو ظواهر الأحداث أو الأحداث بطريقة منهجية وعلى أساس الأهداف المصاغة للتحقيق.

هناك ثلاث مراحل للمراقبة وفقًا لسبرادلي ، وهي الملاحظة الوصفية ، والملاحظة المركزة ، والملاحظة المختارة. في البحث الذي أجراه الباحثون باستخدام ملاحظة المشاركين مع مراحل الملاحظة الوصفية. هنا شارك المؤلفون مباشرة في مدرسة في المدرسة منشاء الوطن وقدم ملاحظات ولاحظ أشياء مهمة ، بما في ذلك تعلم اللغة العربية في الفصل.

٢. طريقة المقابلة (interview)

طريقة المقابلة هي محادثة يجريها طرفان ، وهما المحاور (interview) الذي يطرح السؤال والمقابل (interview) الذي يعطي إجابات على السؤال.^٦ طريقة المقابلة هي تقنية لجمع البيانات يقوم بها شخصان لتبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب ، بحيث يمكن بناء المعنى في الموضوع.^٧ في هذه الدراسة ، أجرى الباحث مقابلات مع جهات ذات صلة يمكنها أو كانت قادرة

⁶ Haris Herdiansya, *Wawancara, Observasi, dan Focus Groups*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2015), hal. 145.

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2017), hal. 106-111

على الإجابة على جميع الصيغ الخاصة بالمشكلة التي أجراها الباحث ، وكانت هناك أنواع مختلفة من المقابلات بما في ذلك تلك التي اقترحها باتون ، وهي: المقابلات غير الرسمية ، والمنهج المستخدم في تعليمات المقابلة العامة ، فتح المقابلات القياسية.⁸

قابلة حوارية غير رسمية حيث يكون هذا النوع من المقابلة هو السؤال المطروح يعتمد بشكل كبير على القائم بإجراء المقابلة نفسه ، وعادة ما يتم إجراء المقابلة غير الرسمية بطريقة طبيعية ، بينما تكون الأسئلة والإجابات مثل المحادثة العادية ، وأحيانا لا يعرف القائم بإجراء المقابلة أو لا يدرك أنه تتم مقابله. يتطلب هذا النهج لاستخدام المبادئ التوجيهية العامة للمقابلة أن يقوم القائم بإجراء المقابلة بتحديد الخطوط العريضة والنقاط الرئيسية التي تمت صياغتها ، وليس طلبها بالترتيب. نوع المقابلة القياسية المفتوحة للمقابلة التي تستخدم مجموعة قياسية من الأسئلة.

سوجيونو (Sugiono) في كتابه بعنوان أساليب البحث النوعي ، هناك ثلاثة أنواع من المقابلات بما في ذلك: المقابلات المنظمة ، والمقابلات شبه المنظمة ، والمقابلات غير المنظمة. المقابلات المنظمة حيث يتم تنظيم تقنية جمع البيانات في هذه المقابلة ، أي من خلال إعداد الأدوات في شكل أسئلة مكتوبة وتم إعداد الإجابات. المقابلات شبه المنظمة حيث يكون التنفيذ أكثر حرية من المقابلات المنظمة ، أي العثور على مشاكل مفتوحة حيث يُطلب من الأطراف الذين تمت مقابلتهم اراءهم أو أفكارهم التي يتم تسجيلها بعد ذلك. المقابلات غير المنظمة حيث لا يستخدم الباحثون في تقنية المقابلة

⁸ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018), hal. 186.

إرشادات للمقابلة ، دون إعداد قائمة بالأسئلة ويتم إجراؤها بشكل مرتجل والمعلومات التي تم الحصول عليها كبيرة جدا.⁹

هنا يستخدم الباحث استمارة مقابلة شبه منظمة ، والتي تكون في التنفيذ أكثر حرية ولإيجاد المشاكل علانية. حيث تم سؤال أطراف المقابلة عن آرائهم وأفكارهم. وهنا أعدت الباحثة قائمة بالأسئلة التي ستوجه إلى هذه المقابلة وطالبت مدرس اللغة العربية للفصل الثامن وكذلك طلاب وطلاب الفصل الثامن في المدرسة منشاء الوطن.

٣. طرق التوثيق

طريقة التوثيق هي تقنية لجمع البيانات من خلال جمع وتحليل الوثائق ، سواء كانت مكتوبة أو إلكترونية تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات.^{١٠} أوضح سوجيونو أن التوثيق هو سجل للأحداث الماضية. يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابات أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما. ووثائق في شكل كتابة ، على سبيل المثال ، اليوميات ، وتاريخ الحياة ، والقصص ، والسير الذاتية ، واللوائح ، والسياسات. المستندات على شكل صور ، على سبيل المثال صور ، صور حية ، اسكتشات وغيرها. الوثائق في شكل أعمال ، على سبيل المثال ، الأعمال الفنية التي يمكن أن تكون على

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2017), hal. 111-116.

¹⁰ N.S. Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Progam Pascasarjana Universitas Pendidikan Indonesia dengan PT Remaja Rosdakarya, 2005), hal. 221

شكل صور ، ومنحوتات ، وأفلام ، وغيرها. تعتبر دراسة الوثيقة كمكماً لاستخدام أساليب المراقبة والمقابلة في البحث النوعي.¹¹ تستخدم هذه الطريقة للحصول على المعلومات الداعمة في البحث ، وخاصة تلك المتعلقة بأنشطة التعلم. مع التوثيق ، حصل الباحث على بيانات في شكل تاريخ التأسيس ، وبيانات معلمي اللغة العربية ، وبيانات الطلاب ، والمرافق المستخدمة ، والهيكـل التنظيمي ، وغيرها من الوثائق ذات الصلة في هذه الدراسة.

و. اختبار صدق البيانات

يستخدم اختبار صحة البيانات لتحليل البيانات التي تم جمعها. بالنظر إلى أن البيانات التي تم جمعها نوعية ، يتم استخدام التحليل الوصفي لتحليل البيانات. يتضمن اختبار صحة بيانات البحث النوعي ما يلي:

١. اختبار المصادقية (ثقة البيانات)

مصادقية بيانات الاختبار أو الثقة في البيانات من نتائج البحث النوعي ، من بين أمور أخرى ، يتم إجراؤها من خلال توسيع نطاق الملاحظات ، وزيادة المثابرة في البحث ، والتثليث ، والمناقشات مع الأقران ، وتحليل الحالة السليبي ، وفحص الأعضاء (*member check*).

أ. تمديد المراقبة

مع امتداد الملاحظة ، فهذا يعني أن الباحث يعود إلى الميدان ، ويقوم بإجراء الملاحظات ، وإجراء المقابلات مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تم الوفاء بها أو الجديدة.

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2017), hal. 124

مع امتداد هذه الملاحظة ، فهذا يعني أن العلاقة بين الباحث والمصدر ستشكل علاقة متزايدة. كلما كان الأمر مألوفًا أكثر (لم تعد هناك مسافة) ، زاد الانفتاح والثقة ببعضهما البعض بحيث لا يتم إخفاء أي معلومات بعد الآن. عند تكوين بطاقة التقرير ، يكون هناك معقولية لدى الباحث ، حيث لم يعد وجود الباحث يتعارض مع السلوك المكتسب.

ب. ترقية المثابرة

زيادة المثابرة تعني إجراء الملاحظات بعناية واستمرار. بهذه الطريقة ، يمكن تسجيل يقين البيانات وتسلسل الأحداث بطريقة معينة ومنهجية. كشرط للباحثين لتحسين المثابرة يكون من خلال قراءة مراجع الكتب المختلفة ونتائج البحث أو الوثائق المتعلقة بالنتائج المدروسة. من خلال قراءة هذا ، ستكون رؤية الباحث أوسع وأكثر حدة ، بحيث يمكن استخدامها للتحقق مما إذا كانت البيانات التي تم العثور عليها صحيحة أم لا.¹²

ج. التثليث

يعرف التثليث في اختبار المصادقية بأنه فحص البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة ، وبمرور الوقت. وبالتالي هناك مصدر ، وتقنيات جمع بيانات ، ووقت. في هذه الدراسة ، استخدم الباحثون نوعين من التثليث.

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2017),hal. 185-190

أولاً ، استخدم هذا الباحث تثليث المصادر. يتم إجراء اختبار المصدر لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من عدة مصادر. في هذه الدراسة ، تم إجراء فاحصي البيانات من خلال إجراء مقابلات مع موضوع البحث.

ثانياً ، تثليث البيانات. يؤثر التثليث الزمني على مصداقية البيانات. ستوفر البيانات التي تم جمعها باستخدام تقنيات المقابلة في الصباح عندما لا يزال الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات حديثاً ، ولا توجد مشاكل كثيرة ، المزيد من البيانات الصحيحة بحيث تكون أكثر مصداقية. لهذا السبب ، من أجل اختبار مصداقية البيانات ، يمكن القيام بذلك عن طريق التحقق من ذلك عن طريق المقابلة أو الملاحظة أو تقنيات أخرى في مواقف مختلفة.

٢. اختبار التحويل

القابلية للتحويل هي صلاحية خارجية في البحث الكمي. لذلك ، حتى يتمكن الأشخاص الآخرون من فهم نتائج البحث النوعي بحيث يمكن تطبيق نتائج البحث ، يجب على الباحث في إعداد التقرير تقديم وصف مفصل وواضح ومنهجي وموثوق.

٣. اختبار الاعتمادية

يتم إجراء اختبار الموثوقية من خلال إجراء تدقيق لعملية البحث بأكملها. يتم ذلك لاختبار موثوقية بيانات البحث. يتم ذلك من قبل مدقق أو مشرف مستقل لتدقيق الأنشطة العامة للباحث في إجراء البحث.

٤. اختبار التأكيد

يشبه اختبار التأكيد اختبار الموثوقية ، بحيث يمكن إجراء الاختبار في وقت واحد. يقصد باختبار التأكيد اختبار نتائج الدراسة ، فيما يتعلق بالعملية التي يتم تنفيذها.^{١٣}

ز. تقنيات تحليل البيانات

يتم إجراء تحليل البيانات الفنية من قبل الباحث بعد الحصول على البيانات الكاملة أو الحصول عليها ، وبعد ذلك يتم تجميع البيانات وشرحها ثم تحليلها ، لتحليل البيانات هناك حاجة إلى طريقة تفكير واحدة ، مع تجريدها من مراجع معينة ، إذا كانت الإجابة التي تمت مقابلتها بعد التحليل غير مرضية ، عندها الباحث سيواصل السؤال مرة أخرى حتى مرحلة معينة ، والحصول على بيانات تعتبر ذات مصداقية. تشير الأبحاث التي أجراها الباحثون باستخدام (Miles dan Huberman) إلى أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تتم بشكل تفاعلي ومستمر ، حتى تكتمل البيانات.^{١٤}

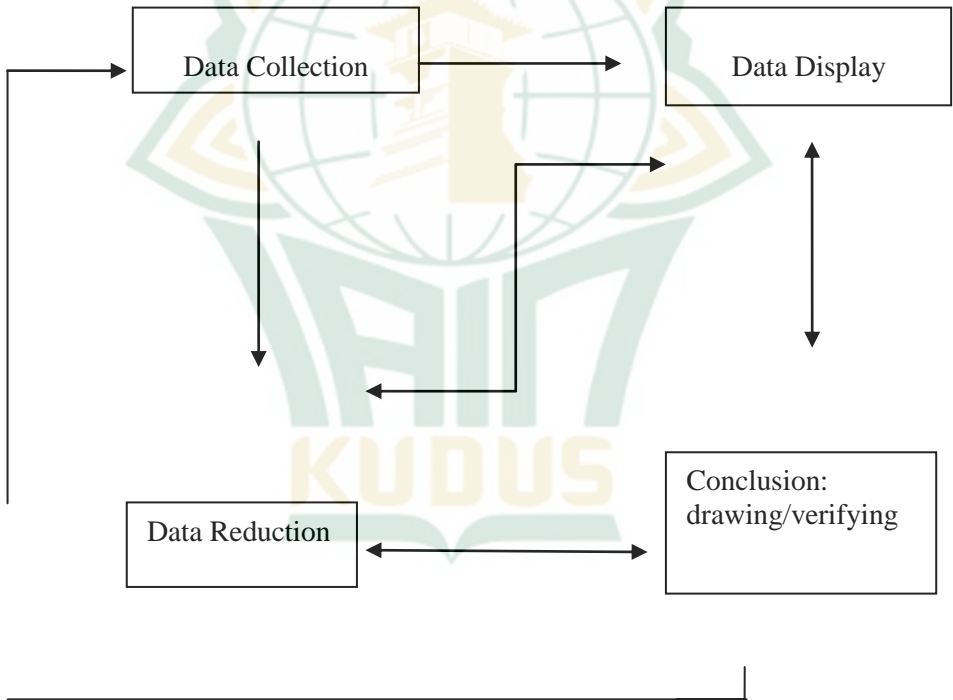
بعد الحصول على البيانات بشكل كامل ، يتم تجميع البيانات وشرحها ثم تحليلها ، ولتحليلها يتطلب طريقة تفكير وتجريدها بمراجع معينة. ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الأساليب الوصفية النوعية ، أي تفسير البيانات التي تم الحصول عليها في شكل جمل.^{١٥} يتم فرز البيانات وتنظيمها وتجميعها وفقا لفئات معينة من البحث.

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2017), hal. 194-195.

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2017), hal. 132-133

¹⁵ w. surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah: Dasar, Metode Dan Teknik* (Bandung: Tarsito, 1990)

وفقاً (Miles dan Huberman) في (Sugiono) ، جادلوا بأن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تم تنفيذها بشكل تفاعلي وتمت بشكل مستمر في كل مرحلة من مراحل البحث بحيث تكون البيانات كاملة وتكون البيانات مشبعة. أنشطة تحليل البيانات هي: (١) تقليل البيانات (*data reduction*) ، (٢) عرض البيانات (*data display*) ، (٣) رسم الاستنتاج / التحقق (*conclusion drawing/verification*) . يمكن رؤية تدفق البيانات في الرسم البياني التالي:^{١٦}



مكونات تحليل البيانات (نموذج تفاعلي)

الشكل ٢

¹⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, R&D*, hal. 336-337.

١. تقليل البيانات (*data reduction*)

- كمية البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان كبيرة جدا ، لذا يجب تسجيلها بعناية وبالتفصيل. يعني تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة الأشياء غير الضرورية. حدث هذا التخفيض في البيانات بشكل مستمر أثناء الدراسة.^{١٧} توفر البيانات المختصرة صورة أوضح لنتائج الملاحظات ، كما أنها تسهل على الباحثين استرجاع البيانات التي تم الحصول عليها عند الحاجة. لتقليل البيانات ، يتم اتخاذ الخطوات التالية:^{١٨}
- أ. لخص البيانات المتعلقة بالاتصال المباشر بالأشخاص الآخرين والأحداث والمواقف في موقع الدراسة.
 - ب. تدوين ملاحظات موضوعية ، أي تسجيل وتوضيح وتعديل الإجابات أو المواقف كما هي.
 - ج. تدوين ملاحظات عاكسة ، أي ما هو مفتوح وفكر الباحث المعني بالملاحظات الموضوعية.
 - د. يتم تصنيف تخزين البيانات ، مع الانتباه إلى بعض التطبيع.
 - هـ. عمل المذكرات وهي الملاحظات النظرية والمفاهيمية للبيانات التي تظهر في الميدان.
 - و. عمل ملخص مؤقت.

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, R&D*, hal. 338.

¹⁸ Noeng Muhadjir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, 2002), hal. 45-46.

٢. عرض البيانات (*data display*)

الخطوة التالية في التحليل بعد تقليل البيانات هي عرض البيانات. يهدف عرض البيانات إلى إيجاد أنماط ذات مغزى وتوفير إمكانية استخلاص النتائج وتقديم الإجراءات. يهدف عرض البيانات والبحث أيضًا إلى إيجاد معنى من البيانات التي تم الحصول عليها ، ثم يتم ترتيب المعلومات المعقدة بشكل منهجي في شكل بسيط ولكنه انتقائي. ذكر مايلز وهوبرمان أن الشيء الأكثر استخدامًا لتقديم البيانات في البحث النوعي هو النص السردي.^{١٩}

٣. استخلاص استنتاج (*conclusion drawing/verification*)

الاستنتاج في البحث النوعي المتوقع هو نتيجة جديدة لم تكن موجودة من قبل. يمكن أن تكون النتائج في شكل أوصاف أو أوصاف لشيء كان معتمًا أو معتمًا في السابق بحيث يصبح واضحًا بعد فحصه.

لذلك ، من البيانات التي تم تقديمها ودعمها ببيانات موثوقة ، ستكون قادرة على إنتاج استنتاجات وفقًا لصياغة المشكلة في هذه الدراسة. والتي تركز على مشكلة خفض الميول بتعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن من مدرسة منشاء الوطن.

¹⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, R&D*, hal. 246